

لسان العرب

(نثر) الليث الذَّئْرُ نَذَرُكَ الشيءَ بيدك تَرَمِي به متفرقا مثلَ نَذَرٍ
الجَوْزِ واللَّوْزِ والسُّكَّرِ وكذلك نَذَرُ الحَبِّ إِذَا بُذِرَ وهو الذَّئَارُ وقد
نَذَرَهُ يَنْذِرُهُ وَيَنْذِرُهُ نَثْرًا ونَثْرًا ونَذَرَهُ فانْذَرَهُ وتناثرَ
والذُّثَارَةُ ما تناثرَ منه وخص اللحياني به ما يَنْذَرُ من المائدة فَيُؤْكَلُ فيرجى
فيه الثوابُ التهذيب والذُّثَارُ فُتَاتٌ ما يَنْتَنَثِرُ حَوَالِي الخِيَانِ من الخبز ونحو
ذلك من كل شيء الجوهرى الذُّثَارُ بالضم ما تناثر من الشيء ودُرٌّ مُنْذَرٌ شُدِّدَ
للكثرة وقيل نُثَارَةُ الحَنْطَةِ والشعيرِ ونحوهما ما انْثَنَرَ منه وشيءٌ نَذَرَ
مُنْثَنَرٌ وكذلك الجمع قال حَذَّ النَّهَارِ تُرَاعِي ثَيْرَةً نَذَرًا ويقال شَهَدْتُ
نِثَارَ فلان وقوله أَنشده ثعلب هَذِرِيَانُ هَذِرٌ هَذَاءَةٌ مُؤَشِكُ السَّقَطَةِ ذُو
لُبٍّ نَذِرَ قال ابن سيده لم يفسر نَذِرًا قال وعندي أَنه مُتَنَثِرٌ مُتَساقطٌ لا
يَنْثَبِتُ وفي حديث ابن مسعود وحذيفة في القراءة هَذَا كَهَذَا الشَّعْرَ وَنَثَرًا
كَنْثَرِ الدَّوَلِ أَي كما يَنْتَسِقُطُ الرُّطَابُ الْيَابِسُ من العِذْقِ إِذَا هُزَّ وفي
حديث أَبِي ذَرٍّ يُؤَافِقُكُمْ الْعَدُوُّ حَلَابَ شَاةٍ نَثُورٍ هي الواسعة الإِحْلِيلِ كَأَنهَا
تَنْذَرُ اللَّابِنَ نَذْرًا وَتَفْتَحُ سَبِيلَهُ وَوَجْأَهُ فَذَنَرَ أَمْعَاءَهُ وَتَنَثَرِ
القوم مَرَضُوا فماتوا والنَّثُورُ الكثيرُ الولد وكذلك المرأة وقد نَذَرَ ولداً ونثر
كلما أَكْثَرَهُ وقد نَذَرَتْ ذَا بَطْنِهَا وَنَذَرَتْ بَطْنَهَا وفي الحديث فلما خلا سِنِّي
وَنَذَرْتُ لَهُ ذَا بَطْنِي أَرَادَتْ أَنَهَا كَانَتْ شَابِئَةً تَلِدُ الْأَوْلَادَ عنده وقيل لامرأةٍ
أَيُّ الْبُغَاةِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ فَقَالَتِ الَّتِي إِنَّ غَدَتٍ بِكَرَتٍ وَإِنْ حَدَّثَتْ
نَذَرَتْ وَرَجُلٌ نَذِرٌ بَيِّنٌ الذَّئْرُ وَمِنْ ذَنَرَ كِلَاهُمَا كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْأُنْثَى
نَثِرَةٌ فَقَطِ وَالذَّئْرَةُ الْخَيْشُومُ وَمَا وَالَاهُ وَشَاةٌ نَثِرٌ وَنَثُورٌ تَطْرَحُ مِنْ
أَنفِهَا كَالدَّوْدِ وَالذَّئِيرُ لِلدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ كَالْعُطَاسِ لِلنَّاسِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ إِلَّا أَنَّهُ
لَيْسَ بِغَالِبٍ لَهُ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ يَفْعَلُهُ هُوَ بِأَنفِهِ يَقَالُ نَذَرَ الْحِمَارُ وَهُوَ يَنْذَرُ نَثِيرًا
الْجَوْهَرِيُّ وَالذَّئْرَةُ لِلدَّوَابِّ شَيْءٌ الْعَطْسَةُ يَقَالُ نَذَرَتْ الشَّاةُ إِذَا طَرَحَتْ مِنْ
أَنفِهَا الْأَذَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْناْفِرُ وَالْناْثِرُ لَشَاةٍ تَسْعُلُ وَيَنْذَرُ مِنْ أَنفِهَا شَيْءٌ
وفي حديث ابن عباس الجرادُ نَذْرَةُ الْحَوْتِ أَي عَطَسَتْهُ وَحْدَتْ كَعَبٍ إِنَّمَا هُوَ
نَثْرَةٌ حَوْتٍ وَقَدْ نَذَرَ يَنْذَرُ نَثِيرًا أَنشد ابن الأَعرابي فما أَزْجَرَتْ حَتَّى
أَهَبَّ بِسُودَةٍ عِلَاجِيمَ عَيْرٍ ابْنِي صُبَاحٍ نَثِيرُهَا وَاسْتَنْذَرَ الْإِنْسَانُ

استندشَقَ الماء ثم استخرج ذلك بِنَدَفَسِ الأَنفِ والانتثارُ والاستندثارُ بمعنى وهو نَثَرُ ما في الأنف بالنَدَفَسِ وفي الحديث إذا استندشَقْتَ فانْثَرُ وفي التهذيب فانْثَرُ وقد روي فأَنْثَرُ بقطع الألف قال ولا يعرفه أهل اللغة وقد وُجِدَ بخطه في حاشية كتابه في الحديث من توضأَ فَلَا يَنْثَرُ بكسر الثاء يقال نَثَرَ الجوزَ والدُّرَّ يَنْثَرُ بضم الثاء ونَثَرَ من أَنفه يَنْثَرُ بكسر الثاء لا غير قال وهذا صحيح كذا حفظه علماء اللغة ابن الأعرابي النَثْرَةُ طَرَفُ الأَنفِ ومنه قول النبي A في الطهارة استندْثَرُ قال ومعناه استندشَقُ وحَرَّكَ النَثْرَةُ الفراء نَثَرَ الرجلُ وانتَثَرَ واستندْثَرَ إذا حَرَّكَ النَثْرَةَ في الطهارة قال أبو منصور وقد روي هذا الحرف عن أبي عبيد أنه قال في حديث النبي A إذا توضأت فأَنْثَرُ من الإِنثارِ إنما يقال نَثَرَ يَنْثَرُ وانتَثَرَ يَنْتَثِرُ واستندْثَرَ يَسْتَنْثِرُ وروى أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة B أنه قال إذا توضأَ أَحَدُكُمْ فليجعل الماءَ في أَنْفِهِ ثم لِيَنْثَرُ قال الأزهري هكذا رواه أهل الضبط لألفاظ الحديث قال وهو الصحيح عندي وقد فسر قوله لِيَنْثَرُ واستندْثَرَ على غير ما فسرهُ الفراء وابن الأعرابي قال بعض أهل العلم معنى الاستنثارِ والنَثْرُ أن يستنشِق الماء ثم يستخرج ما فيه من أذى أو مُخاط قال ومما يدل على هذا الحديث الآخر أن النبي A كان يَسْتَنْشِق ثلاثاً في كل مرة يَسْتَنْثِرُ فجعل الاستنثار غير الاستنشاق يقال منه نَثَرَ يَنْثَرُ بكسر الثاء وفي الحديث من توضأَ فَلَا يَنْثَرُ بكسر الثاء لا غير والإِنسان يستنثر إذا استنشَق الماء ثم استخرج نَثِيرَهُ بِنَدَفَسِ الأَنفِ ابن الأثير نَثَرَ يَنْثَرُ بالكسر إذا امتخط واستندْثَرَ استفعل منه استنشَق الماء ثم استخرج ما في الأَنفِ وقيل هو من تحريك النَثْرَةَ وهي طَرَفُ الأَنفِ قال ويروى فأَنْثَرُ بألف مقطوعة قال وأهل اللغة لا يجيزونه والصواب بألف الوصل ونَثَرَ السُّكَّرَ يَنْثَرُهُ بالضم قال وأما قول ابن الأعرابي النَثْرَةُ طرف الأَنفِ فهو صحيح وبه سمي النَجْمُ الذي يقال له نَثْرَةُ الأسد كَأَنها جعلت طَرَفَ أَنفه والنثرة فُرْجَة ما بين الشاربين حِيَالَ وتَرَة الأَنفِ وكذلك هي من الأَسَدِ وقيل هي أَنف الأسد والنَثْرَةُ نَجْمٌ من نُجُوم الأَسَدِ ينزلها القمر قال كادَ السِّمَّاكُ بها أو نَثْرَةُ الأَسَدِ التهذيب النثرة كوكب في السماء كَأَنه لَطِخُ سَحَابٍ حِيَالَ كَوَكَبين تسميه العرب نثرة الأسد وهي من منازل القمر قال وهي في علم النجوم من بُرْجِ السَّرَطَانِ قال أبو الهيثم النثرة أَنف الأسد ومنْخَرَاه وهي ثلاثة كواكبَ خَفِيَّة متقاربة والطرفُ عينا الأَسَدِ كوكبان الجبهة .

أَمَامَها ... قوله « كوكبان الجبهة امامها » كذا بالأصل وعبارة القاموس الطرف .

كوكبان يقومان الجبهة وهي أربعة كواكبَ الجوهرية النثرة كوكبان بينهما مقدار شبر

وفيهما لَطُخَ بياض كَأَنَّهُ قِطْعَةُ سَحَابٍ وَهِيَ أُنْفُ الْأَسَدِ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا
طَلَعَتِ النَّثْرَةُ قَنَأَتِ الْبُسْرَةُ أَيْ دَاخَلَ حُمْرَتَهَا سَوَادٌ وَطُلُوعُ النَّثْرَةِ عَلَى
إِثْرِ طُلُوعِ الشَّعْرِى وَطَعَنَهُ فَأَنْثَرَهُ عَنْ فَرْسِهِ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى نَثْرَتِهِ قَالَ ابْنُ
عَلِيٍّ فَارِسًا كَعَشْرَهُ إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمٍ أَنْثَرَهُ قَالَ ثَعْلَبُ مَعْنَاهُ طَعَنَهُ
فَأَخْرَجَ نَفْسَهُ مِنْ أَنْفِهِ وَيُرْوَى رِئِيسَ الْجَوْهَرِيِّ وَيُقَالُ طَعَنَهُ فَأَنْثَرَهُ أَيْ أَرَعَهُ وَأَنْشَدَ
الرَّاجِزُ إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمٍ أَنْثَرَهُ وَالنَّثْرَةُ الدَّرْعُ السَّالِسَةُ الْمَلَابِسُ وَقِيلَ هِيَ
الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ وَنَثَرَ دِرْعَهُ عَلَيْهِ صَبَّهَا وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ نَثْرَةٌ وَنَثْلَةٌ قَالَ
ابْنُ جَنِيٍّ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الرِّاءُ فِي النَّثْرِ بَدَلًا مِنَ اللَّامِ لِقَوْلِهِمْ نَثَلَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ وَلَمْ
يَقُولُوا نَثَرَهَا وَاللَّامُ أَعَمٌّ تَصْرَفًا وَهِيَ الْأَصْلُ يَعْنِي أَنْ بَابَ نَثَلَ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ نَثَرَ وَقَالَ
شَمْرُ فِي كِتَابِهِ فِي السِّلَاحِ النَّثْرَةُ وَالنَّثْلَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّرْعِ قَالَ وَهِيَ الْمَنْثُولَةُ
وَأَنْشَدَ وَضَاعَفَ مِنْهُ فَوَقَّحَهَا نَثْرَةً تَرْدُ الْقَوَاضِبَ عَنْهَا فُلُؤُولا وَقَالَ ابْنُ شَمِيلَ
النَّثْلُ الْأَدْرَاعُ يُقَالُ نَثَلَهَا عَلَيْهِ وَنَثَلَهَا عَنْهُ أَيْ خَلَعَهَا وَنَثَلَهَا عَلَيْهِ
إِذَا لَبِسَهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ نَثَرَ دِرْعَهُ عَنْهُ إِذَا أَلْقَاهَا عَنْهُ قَالَ وَلَا يُقَالُ
نَثَلَهَا وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ زَرْعٍ وَيَمْرِيْسُ فِي حَلَقِ النَّثْرَةِ قَالَ هِيَ مَا لَطُفَ مِنَ
الدَّرْعِ أَيْ يَتَدَبَّخْتَرُ فِي حَلَقِ الدَّرْعِ وَهُوَ مَا لَطُفَ مِنْهَا